استلهام البيئة المصرية في تنفيذ جداريات لتجميل مبني كلية الفنون الجميلة في ضوء التعلم التعاوني

Getting inspired by the Egyptian environment in implementing murals to beautify the building of the Faculty of Fine Arts in the light of cooperative learning

أ.م.د/ سحر بطرس نجيب

أستاذ التصويرالجداري المساعد – قسم التصوير – كلية الفنون الجميلة – جامعة أسيوط

Asst. Prof. Dr. Sahar Botros Nageeb

Assistant Professor of Mural Painting, Department of Photography, Faculty of Fine Arts, Assiut University

sahr.nageeb@farts.aun.edu.eg

ملخص البحث:

التصوير الجداري وسيلة لتنمية الثقافة البصرية والذوق الجمالي لكافة فئات المجتمع ، فهو مجالاً خصباً يمكن من خلاله خلق تواصل جيد ما بين الفن وأفراد المجتمع فى حياتهم اليومية ، وله دور هام في تفعيل الانتماء الوطني لدي الأفراد من خلال إيجاد صيغة تجمع بين المكنون التراثي وبين الفكر الحضاري المعاصر، ويعد التعلم التعاوني استراتيجية تدريسية فعالة فى مجال التصوير الجداري ، حيث يعمل الطلاب فى فرق صغيرة لتحقيق أقصي قدر من التعلم الخاص بهم وتعليم بعضهم البعض لتحقيق الأهداف المشتركة ضمن مواقف تعاونية ، يسعي الأفراد من خلالها إلي نتائج مفيدة ومرضية لأنفسهم ولجميع أعضاء المجموعة الآخرين ، تؤدي إلي تمكين مجموعات التعلم من إعداد وتنفيذ أعمال جدارية متزنة مترابطة لتجميل الأماكن العامة والخاصة. تأتى أهمية هذا البحث فى إلقاء الضوء علي أهمية إستخدام التعلم التعاوني كأحد طرق التدريس وفتح المجال لطلاب كليات الفنون الجميلة للعمل في مجموعات لتنمية مهارة التعامل مع فريق العمل وتنمية روح التعاون وتعزيز قيمة الانتماء من خلال استلهام البيئة المصرية المحيطة بهم في تنفيذ الجداريات لتجميل مبني الفنون الجميلة جامعة أسيوط .

الكلمات المفتاحية : التعلم التعاوني – البيئة المصرية - القومية – التراث الشعبي .

The Summary of Research:

Mural painting is a way of developing visual culture and aesthetic taste for all segments of society, it is a fertile field through which good communication can be created between art and members of society in their daily lives, it has an important role in boosting national belonging among individuals by finding a formula that combines the heritage content with contemporary civilized thought. Cooperative learning is an effective teaching strategy in the field of mural painting, where students work in small groups to maximize their own learning and teach each other to achieve common goals within cooperative situations, through which individuals seek satisfying and beneficial outcomes for themselves and all other group members, it enables learning groups to prepare and implement balanced, interconnected mural works to beautify public and private spaces.

The importance of this research is in highlighting the importance of using cooperative learning as a way of teaching and opening the way for the students of fine arts faculty to work in groups to develop the skill of dealing with the work team, develop the spirit of cooperation, and boost the value of belonging through getting inspired by the Egyptian environment surrounding them in implementing murals to beautify the building of fine arts faculty in Assiut university.

Key words:
The Egyptian environment , Cooperative learning , Nationalism . Folklore .

مقدمة :

" يُعد فن الجداريات من أقدم الفنون التي عرفها الإنسان منذ بدأ بتسجيل تاريخ وجوده علي هذه الأرض ، ونشأ الفن عندما بدء الإنسان البدائي خطوته الأولي في محاولة لتسجيل وتفسير الظواهر التي تحيط به وتؤثر في حياته ، وارتبط الفن بوجود الإنسان في مواجهته للبيئة بكل طاقاته محاولاً إيجاد نوع من التوازن تجاه الموجودات التي تعيش في محيطه ليتسني له السيطرة والتفوق عليها ... وحمل لنا من خلال ما قدمه من أعمال فنية جدارية في هذة الكهوف كانت مقصودة أو غير مقصودة بهدف نفعي أو هدف جمالي ثقافة تلك المجتمعات الإنسانية ، كما ساعدت هذه الصور التعرف علي مفاهيم وطرق الإنسان البدائي فى تعامله مع تلك البيئة."( ) " فالرؤية الفنية i هي إفراز جماع لملامح العصر وللوجود بكل ما يحتوي من تطورات علمية وثقافية واجتماعية واقتصادية وتقنية معاً. " ( ) i

كما أن التصوير الجداري يعـد من أهم المؤثرات الفنيـة لمـا له من أحتكـاك مباشـر بالمتلقي في جميع الأوقـات ، ويشاهده المتخصص وغير المتخصص ، أي يراه ويتفاعل معه الفنان والهاوي أو الممارس للفن أو المتذوق ولكن ايضاً يتفاعل معه حتى الغير متخصص ولا يدرك أى شيء عن الفن وقواعده وتعد هذه الفئة هي الأخطر ، لأن المختصص فى الفن يستطيع قراءة العمل الفنى بجميع مفرداته التشكيلية ويرى المضمون اما الغير متخصص فلا يرى المدرك الذى كونته ثقافته الذهنية والبصرية بصورة مباشرة عن هذا العمل ، " ومن هنا فإن التصوير الجداري يعد من أخطر المؤثرات في الشارع المصرى فيجب أن يتوجه إلى توجيهات واعية وصحية تتفق مع الاستراتيجيات القومية والتي تحث المتلقى على هدف صحيح وواضح ."( ) " والجمع بين الرموز الصورية والبنى المعمارية i التي انتجها الإنسان زودها بذخيرة قيمة أضاءت لنا الماضي وكشفت عن غوامضه وإسراره ، وبقى العديد من هذه الحقائق الفنية يمد شاهد هذا العصر بالمعرفة والمتعة ، وكانت هي نفسها مصدراً للعطاء دون الحاجة إلى الإشارة إلى مضامينها ومسبباتها التاريخية ، فالفن لاينحصر في وظيفته بوصفه مرآة للحياة فحسب ، بل هو للبعض وسيلة للارتواء الجمالي والفكري ، ولا يتطلب الاستعانة بمرجع خارجي لفهمه أوتفسيره ." ( ) v i

" والتذوق الفني يربط الفرد بالبيئة الطبيعية الجمالية المحيطة به ويجعله أكثر تكيفاً وقدرة علي التعايش ومحاولة التطوير ، كما أن التذوق الفنى مرتبط بالسلوك الابتكارى الذى يكتسبه المتذوق كنتيجة لاحتكاكه بالأعمال الفنية ، وفهمه للإبداع الفني ، والفن والتذوق الفنى يخلقان نوع من الاتران بين الاهتمامات الفطرية والاتجاهات الإنسانية ، ومما لا شك فيه أن العديد من الخبرات ستنعكس على شخصية المجتمع وسلوكة كنتيجة للتذوق الفنى ."( ) v

وللتصوير الجداري دور إيجابي من خلال التعلم التعاوني بين طلاب كليات الفنون الجميلة فى تنمية التفكير الإبداعي والناقد والعصف الذهني ، مما يثير دافعية الطالب علي التعلم وتحمل المسؤلية في توصيل رسالة التصوير الجداري لدي المتلقي من كافة فئات المجتمع ، ويهدف البحث إلي تأصيل مفهوم فاعلية التعلم التعاوني بين طلاب كليات الفنون الجميلة كإستراتيجية تعليمية ، لما لها من فائدة علمية وتعليمية للطلاب بالإضافة إلي تعزيز روح العمل الجماعي الإيجابي التعاوني ، الذى ينمي شخصية الطالب ومقدرته علي الفهم والاستيعاب ، ويزيد من ثقته بنفسه وعدم اعتماده في الحصول علي المعلومة على المعلم فقط .

مشكلة البحث :

يمكن توضيح مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- ما إمكانية استلهام البيئة المصرية فى تصميم جداريات لتجميل مبني كلية الفنون الجميلة جامعة أسيوط في ضوء التعلم التعاوني ؟
- هل هناك تأثير لتطبيق استراتيجية التعلم التعاوني بين طلاب كلية الفنون الجميلة فى تنفيذ الأعمال الجدارية ؟

فروض البحث :

1. هناك إمكانية لاستلهام البيئة المصرية فى تصميم جداريات لتجميل مبني كلية الفنون الجميلة جامعة أسيوط في ضوء التعلم التعاوني .
2. يفترض الباحث أن تفعيل التعلم التعاوني والعمل في مجموعات بين طلاب كليات الفنون الجميلة يكسب الطلاب مهارة التعامل مع فريق العمل وتنمية روح التعاون فى تنفيذ الجداريات ويساهم فى تنوع الأفكار في التصميم .

أهمية البحث :

1. إلقاء الضوء علي أهمية إستخدام التعلم التعاونى كأحد طرق التدريس وفتح المجال لطلاب كليات الفنون الجميلة للعمل في مجموعات لتنمية مهارة التعامل مع فريق العمل .
2. تنمية روح التعاون وتعزيز قيمة الانتماء من خلال استلهام البيئة المصرية المحيطة بهم في تنفيذ الجداريات لتجميل مبني الفنون الجميلة جامعة أسيوط .

أهداف البحث :

1. الاستفادة من مفردات الحياة الشعبية والبيئة المصرية وقيمها الجمالية في عمل جداريات لإحياء التراث الشعبي والحفاظ عليه من الانهيار وتنمية الحس الفني لدي الأفراد .
2. التأكيد علي الهوية المصرية والثراء التشكيلي في تصميم جداريات بخامة الموزاييك من وحي البيئة المصرية تصلح لتجميل كلية الفنون الجميلة في ضوء التعلم التعاونى .
3. الكشف عن مدي تأثير التعلم التعاوني في الارتقاء بمستوى طلاب كليات الفنون الجميلة في تصميم وتنفيذ الأعمال الجدارية .

حدود البحث :

1. تنظير تجربة أجريت علي طلاب الفرقة الثالثة وطلاب الفرقة الرابعة بكلية الفنون الجميلة جامعة أسيوط قسم التصوير شعبة جداريات للعام الجامعى (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣ م) بالاضافة إليها تجربة أجريت بين طلاب كليات جامعة أسيوط المتنوعة ضمن أنشطة الجامعة .

أولاً - مفهوم التعلم التعاوني وعلاقته بتدريس الفنون :

" يعرف التعلم التعاوني بأنه نشاط تعليمي يتم تنظيمه كي يصبح معتمداً علي تركيب اجتماعي متبادل للمعلومات في مجموعات ، حيث يكون كل متعلم مسؤلاً عن تعلمه ، ويتم تحفيزه لزيادة تعلمه ، فهو مجموعة المعلومات والاتجاهات والقيم والمهارات العلمية والفنية والاجتماعية التي يكتسبها الطلاب من خلال المشاركة والحوار الفعال فيما بينهم ، معتمدين في ذلك علي بعض نماذج التدريس التي تضمن العمل الطلابي الجماعي بصورة تعاونية ، وتعليم الطلاب بعضهم بعضاً داخل مجموعات التعلم وتوجيهها وإرشادها وتقويمها ."( ) i v

" وتعد لغة الجمال ، عالمية مقروءة ومفهومة من جميع الناس والشعوب علي اختلاف ذاتياتها الثقافية ولغاتها القومية ، ويتمتع الأثر الفني بقدرة علي التواصل لا تستطيعها اللغات الأدبية التي تبقي محدودة الانتشار ، بينما يجتاز الأثر الفني لوحة كانت أم لحناً أم عمارة الحدود بسهولة " ( ) " والتصميم الجداري يعتبر من أهم المجالات الفنية التي يتواصل من خلالها المصمم مع المجتمع ، وهو يختلف بشكل أساسي عن تصميم غيره من المنتجات فى أنه جمع بين الفن والتصميم ، كما تلعب التقنية والسياق البيئي والثقافي والسياسي دوراً مباشراً فى المفاهيم التى يتبناها المصمم للتعبير عنها ، ولا نستطيع أن نجد مجتمع أو حضارة لم تمنح التصميم الجداري مساحة

تعكس هويتها وخصوصيتها وهم في ذلك سواء مجمعات متقدمة أو نامية متحضرة أو بدائية وقد تنوعت الخامات والتقنيات والأساليب وفقاً للمقومات في كل سياق ."( ) i i v

ونظراً لما يشهده العصر الحالي من تغيرات سريعة وانفجار معرفي ناتج عن التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات ، فقد تطورت أساليب التعليم والتعلم وتعددت وسائلها وأساليبها ، والتعلم التعاوني أحد الأساليب الهامة التي أثبتت فاعليتها فى التحصيل العلمي والمعرفي بين طلاب الجامعات ، نظراً لأهميته وأثره الإيجابي علي الطلاب .

" وفى السنوات الأخيرة انتشر الاهتمام بالتعلم التعاوني ومن العلماء الذين أولوا اهتماماً بهذة الطريقة في التدريس هم (١٩٧٥م Johnson) و (١٩٩٤م Kagan) حيث يعتبرونها من أهم الاستراتيجيات وطرائق التدريس الناجحة التي تساعد الطلبة على تحسين أستيعابهم وخلق اتجاهات سلوكية واجتماعية جيدة لديهم ، كما أنها تشجعهم على التعلم الذاتي فهي تتيح للطلبة فرصة التعاون والتشاور فيما بينهم لتبادل الأفكار وحل المشكلات وتحقيق الأهداف التعليمية (١٩٩٠م Artiz - Newman) ، كما أشارت بعض الدراسات الميدانية أن هذه الطريقة تساعد علي تحقيق نتائج جيدة في المستوي التحصيلي لدى الطلبة ."( ) x

كما يعتمد التعلم التعاوني علي نظرية أن الأفراد يعملون بالعمل معاً من أجل هدف مشترك ، معتمدين علي جهود بعضهم البعض ، وهذا الاعتماد المتبادل يساعد بعضهم البعض في الأداء مما يُمكن المجموعة من النجاح وتحقيق الهدف ، كما أن التعاون يزيد من الاتصال الإيجابي بين أفراد المجموعة مما يُولد لديهم الألفة ." ( ) x

وتقسيم الطلاب إلي مجموعات صغيرة تعمل معاً يساعد على تعلمهم بصورة أفضل ، حيث تعاونهم فى حل المشاكل التي تواجههم في العمل يساعد بعضهم البعض علي التعلم ، وايضاً يتحمل كل فرد مسؤلية داخل الجماعة .

وقد ركز الباحث في دراسته علي أسلوب " (التعلم الفريقي) وهو من أكثر أساليب التعلم التعاوني انتشاراً والتي تم بحثها علي نطاق واسع ، وهذا الأسلوب طوره كل من روبرت سلافن وزملاءه عام ١٩٩١م في جامعة (جونز هوبكنز) ويقصد به أسلوب نوعي مطول يشمل مجموعة من الأساليب الفرعية المنبثقة عنه ، أو المشابهة له ، وهو أسلوب الجماعات الصغرى المتألفة ، التى يعلم أعضاؤها بعضهم بعضاً ويتفقون علي :

- هدف جماعي واضح يسعي إلى تحقيقه جميع أعضاء الفريق .
- مسئولية فردية بالإضافة إلي مسئولية جماعية .
- تكافؤ الفرص لأعضاء الفريق بمستوياتهم المختلفة (متفوق - عادي - بطيئ التعلم) "( ) i x

إستراتيجية التعلم التعاوني فى ضوء تنفيذ الأعمال الجدارية :

التصوير الجداري يمر بمراحل بدءًا من التفكير في موضوع الجدارية ووضع التصميم المناسب وحتي التنفيذ النهائي ويحتاج إلي مجهود كبير في التعامل مع الخامة ومن هنا يأتي دور تطبيق التعلم التعاوني كأحد طرق التدريس " فهوإستراتيجية تدريس تعتمد علي مبدأ تعلم الطلاب لموضوع دراسي معين في صورة مجموعات تعاونية صغيرة بغية تحقيق أهداف أكاديمية وأهداف لتنمية المهارات التعاونية ، فيحفرون أولاً لتعلم هذا الموضوع ويوجهون إلي القيام بمهام تعاونية معينة تتعلق به وفق معايير محددة للنجاح في أداء تلك المهام ."( ) i i x

" ولقد ظهر التعلم التعاوني كمحاولة جادة للنمو المعرفي ، وترتكز هذه المحاولة علي المدخل البنائي(Approach Constructive) الذى يهدف إلي خلق بيئة صافية توفر وضع اجتماعى تعاوني بين المتعلمين يشاركون فيه معاً في البناء المعرفي ، كذلك يتم التركيز على المهارات التعاونية مثل المناقشة والمشاركة بالأفكار مما يثرى البيئة التعلمية للمجموعات التعاونية ويعمل علي إتساع أفكار أفرادها والوصول بهم لفهم الظواهر والأحداث المقدمة إليهم حتي يصبح هذا الفهم جزاءً من أنماط الإثارة الجديدة ، وبالتالي المزيد من التساؤلات وهذا ما أسماه بياجيه (Piaget) التعلم الحي (Living Learning) ."( ) i i i

مراحل التعلم التعاوني :

1. المرحلة الأولي مرحلة التعرف : ويتم فيها تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة ، وتحديد معطياتها ، والمطلوب عمله إزائها ، والوقت المخصص للعمل المشترك في حلها ، والعمل على تحديد أهداف العمل والتخطيط له بشكل جيد لإتمامه بالطرق المناسبة
2. " المرحلة الثانية مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي : ويتم في هذه المرحلة الاتفاق علي توزيع الأدوار، وكيفية التعاون ، وتحديد المسؤليات الجماعية ، وكيفية اتخاذ القرار المشترك ، وكيفية الاستجابة لأداء أفراد المجموعة والمهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة ."( ) ، ويتم في هذه المرحلة " تحديد حجم المجموعة الواحدة علي أن تكون غير متجانسة من حيث القدرات والمهارات وشرح المهمات التعليمية اللازمة لتمكين الطلاب من تنفيذ العمل ."( )
3. المرحلة الثالثة الإنتاجية : يتم فى هذه المرحلة تحديد الأدوات اللازمة لتنفيذ العمل وترتيبها بشكل يشجع علي العمل التعاوني وتحديد مسؤلية كل فرد في المجموعة والأنخراط في العمل من قبل أفراد المجموعة ، والتعاون في إنجاز المطلوب بحسب الأسس والمعايير المتفق عليها ، وملاحظة المجموعات أثناء قيامها بتنفيذ المهمات وتقديم المساعدة .

أهداف التعلم التعاوني وفوائده :

1. تحسين التحصيل الأكاديمي : يستهدف تحسين لأداء الطالب في مهام تحصيلية هامة ، ويكتسب الشعور القوي بالانتماء لمجموعة الطلاب المتعاونة وتعزيز الثقة بالنفس وفهم الذات والشعور بالراحة والرضا تجاه الآخرين في المجموعات المشاركة .
2. تقبل التنوع والاختلاف : وهو تقبل الطلاب بعضهم البعض الذين يختلفون في الثقافة والمستوي الاجتماعي ومستوي القدرات والتحصيل ، فبجانب تنمية القدرات الفردية ينمي السلوك الاجتماعي والتعاوني ويتدرب علي تحمل المسؤلية واحترام النظام .
3. تنمية المهارات الاجتماعية : " أن يتعلم الطلاب مهارات التعاون والتضافر والمناقشة والحوار والمشاركة والثقة بالنفس واحترام الآخرين وتقدير العمل التعاونى ."( )
4. تعزيز التفاعل : " يتم تعزيز التفاعل بين المجموعة من خلال تقديم المساعدة من زميل لزميل آخر في نفس المجموعة ، بإستخدام مصادر التعلم والتشجيع والدعم لتحقيق ما يحدث بين أفراد المجموعة من مناقشات وتبادل الشرح والتوضيح ، ويعتبر تعزيز التفاعل بين أفراد المجموعة وسيلة لتحقيق الأهداف العامة ."( )

" فلا يعتبر التفاعل المعزز وجهاً لوجه غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق الأهداف الهامة مثل تطوير التفاعل اللفظي في الفرقة ، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابياً علي المردود الثقافي والاجتماعي لهم ."( )

عناصر وخصائص التعلم التعاوني :

1. " الاعتماد المتبادل الإيجابي أي يجب أن يشعر كل متعلم في المجموعة بأنه بحاجة إلى بقية زملائه، ويدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة ، فإما أن ينجحوا سوياً أو يفشلو سوياً ."( )
2. المسؤلية الفردية والمسؤلية الجماعية فيصبح كل عضو مسؤولا عن تعلم زملائه كما هو مسؤول عن تعلمه.
3. التفاعل المعزز وجهاً لوجه ويعني الاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع باقي الزملاء في المجموعة وتبادل المساعدة والدعم يعد تفاعلاً معززاً يحقق الهدف .
4. المشاركة بالمعرفة والتنظيم بين المعلم والطلاب .
5. تتكون المجموعات من مستويات مختلفة من الطلاب في التحصيل .
6. يسمح بمساعدة الطلاب بعضهم البعض ويتيح لهم فرصة المناقشة والحوار .
7. يحصل فيه الطلاب علي المعلومات بأنفسهم ويكونوا مسئولين عن تصليح أخطائهم .

8. بالرغم من أن العمل يتم فى مجموعة إلا أن كل فرد ملتزم بعمله و يُسأل عنه كفرد وكعضو فى المجموعة .
9. يلاحظ كل الأفراد سلوك بعضهم البعض ويضعون خطة معاً لتحسين أدائهم .

أهمية وفوائد التعلم التعاوني في الجامعة :

- تكوين اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية .
- إكساب الطلاب القدرة علي التعبير عن آرائهم وأفكارهم والإستماع لأراء الآخرين ومناقشتها مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم .
- المساهمة في تنمية المهارات الاجتماعيه لدي الطلاب وتنمية مهارات العمل الجماعي التعاوني .
- تنمية قدرة الطلاب علي التفكير العلمي والتفكير الابتكاري .
- تنمية مهارة حل المشكلات لدي الطلاب .
- زيادة القدرة علي الاحتفاظ بأثر التعلم لدي الطلاب .
- يساعد علي فهم وإتقان المفاهيم والأسس العامة .
- ينمي القدرة علي تطبيق ما يتعلمه الطلاب من مواقف جيدة .
- ينمي القدرة علي حل المشكلات .
- ينمي القدرة الإبداعية لدي الطلاب .
- يزيد القدرة علي تقبل وجهات النظر المختلفة .
- يرفع من مستوي اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه .
- يؤدي إلي تناقص التعصب للرأي والذاتية وتقبل الاختلافات بين الأفراد .

يتميز التعلم التعاوني عن العمل في مجموعات :

- لا بد أن يعتمد أفراد المجموعة علي بعضهم البعض بإيجابية أثناء التعلم .
- بالرغم من أن العمل يتم كمجموعة إلا أن كل فرد يُسأل عن عمله كفرد و كعضو في المجموعة .
- يتوقع من أعضاء المجموعة أن يساعد كلاً منها الآخر ويؤازره ويشجعه علي التعلم .
- السلوك التعاوني بين أفراد المجموعة هو سلوك مقصود يعلمه لهم المعلم من خلال عرض نموذج أمامهم ، والمشاركة معهم في التفاعل ، ثم متابعتهم وتقييم سلوكهم .
- أثناء العمل في المجموعة يلاحظ الأفراد سلوك بعضهم البعض ، و بعد الانتهاء من العمل يتناقشون حول سلوك كلاً منهم فى المجموعة ، السلبيات والإيجابيات ، وما السلوك الذي ساعد المجموعة علي الإنجاز، والسلوك الذي عوق العمل ، ويضعون معاً خطة لتحسين آدائهم .

دور المعلم فى التعلم التعاوني :

- تنظيم التعليم بشكل جاد وتدريب الطلاب علي تنظيم وقتهم بما يتلائم مع المدة المحددة لإنجاز المهام الخاصة بهم .
- تحديد أهداف الدرس وزيادة دافعية الطلاب للتعلم .
- مراقبة المجموعة أثناء العمل وتنمية القدرة علي تحمل المسؤولية الفردية والجماعية لدي الطلاب .
- التدخل حين الحاجة لتقديم المساعدة وتسهيل مهام أفراد المجموعة .
- تحديد درجة التعاون بين أفراد المجموعة .

- مساعدة أفراد المجموعة في عملية المناقشة والمتعلقة بالنقاط الفنية .
- مساعدة المجموعة في كيفية التقييم .
- انتقال أثر التعلم عن طريق تنمية قدرة الطلاب علي تطبيق ما تعلموه تجاه المواقف الجديدة .
- قدرة الطلاب علي التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية وتدريبهم علي ممارسة الديمقراطية .
- المساهمة في القضاء علي انطوائية بعض الطلاب وعزلتهم وإشباع حاجتهم للتقدير والإنجاز والانتماء.
- تحديد حجم الجماعة وأدوار أفرادها .
- متابعة سير تقدم أفراد المجموعة والتدخل لتقديم المساعدة إذا لزم الأمر .
- تذليل العقبات التي تعوق تنفيذ العمل .

ثانيا - التجربة المنفذة مع طلاب الفرقة الرابعة العام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م) :

- قامت الباحثة بعرض مجموعة من أعمال التصوير الجداري العالمية والمحلية المنفذة بخامة الموزاييك تتبع مدارس واتجاهات فنية معاصرة تعكس مجموعة من المفاهيم المرتبطة بقضايا مجتمعية ، ليتعرف الطلاب علي مدي تأثير وتأثر فن التصوير الجداري بمظاهر بيئة وثقافة المجتمع ودوره في تشكيل الثقافة البصرية ، وايضاً يتعرف علي التقنيات ومراحل العمل والأساليب التشكيلية المستخدمة .
- تم عرض فكرة الموضوع المراد تنفيذه علي الطلاب ومناقشتهم فيها ، لإيضاح الفكرة وتمكينهم من عمل التصميمات اللازمة .
- تم تقسيم الطلاب إلي ثلاث مجموعات تتراوح كل مجموعة ما بين أربعة وخمسة طلاب بحيث تحتوي كل مجموعة علي طلاب مختلفون في المهارات وقدراتهم متنوعة .
- قامت كل مجموعة بالاشتراك معاً لوضع تصميم للجدارية الخاصة بهم تناسب المساحة المراد تنفيذ الجدارية عليها .
- تم توضيح فكرة التعلم التعاوني للطلاب ومميزاته وأهدافه ليتفاعل الطلاب مع الفكرة ويستعدون لتجربة بناءة مثمرة .
- اشتراك طلاب كل مجموعة في وضع التصميم الخاص بهم في تعاون مشجعين بعضهم البعض علي العمل دون إحراج أو تخوف من الفشل أو عدم المقدرة .
- تم التأكيد علي المهارات الاجتماعية وبناء الترابط الإيجابى والتعاون بين المجموعات .
- بعد الانتهاء من التصميم ورسمه على الشاسيه الخشبي ثم تحديد المهام الخاصة بكل طالب بحيث يعمل كل طالب فى جميع الأجزاء بالجدارية بقدر متساوي مع باقي المجموعة .
- نتيجة توزيع العمل علي الطلاب في المجموعة داخل كل جزء بالجدارية كان إيجابى جداً فقد تحمل الطالب مسؤلية تطوره في العمل وايضاً مسؤلية توجيه وتعليم باقي أفراد المجموعة بهدف أن يكتمل العمل بشكل جيد ، لأنه أدرك أن نجاحه في نجاح العمل كله ، وأي إخفاق من أحد زملائه سوف يكون له نتائج سلبية علي العمل كله .
- تعاون الطلاب بشكل جيد فى تنفيذ المهام المكلفون بها ، وبينهم حوارات دائماً ومناقشات حول كل تفصيلية في الجدارية الخاصة بهم ، نتيجة حرص كل فرد فيهم علي إخراج أفضل ما عنده لتنفيذ العمل ومعاونة باقي الأفراد .
- وعند اختلاف الآراء يتدخل أستاذ المادة لتوضيح أساليب العمل والقيم الجمالية والتشكيلية له ويترك للطلاب إتخاذ القرار فى تنفيذ ما يرونه لإنجاح عملهم .

عدد طلاب الفرقة الرابعة (١١ طالب) تم تقسيمهم إلي ثلاث مجموعات ، المجموعة الأولي تتكون من عدد (٤) طالب ، والمجموعة الثانية تتكون من (٤) طالب ، والمجموعة الثالثة تكون من (٣) طالب ، وتم مراعاة اختلاف الطلاب في كل مجموعة في المستوي

التعليمي وسرعة الإنجاز والذكاء والقدرات الخلاصة حتي يتم تفعيل التعلم التعاوني في اكتساب مهارات علمية وشخصية واجتماعية نتيجة توحيد الهدف لكل مجموعة ، وقد تم تحديد وقت محدد لجميع الطلاب بالدفعة لإنجاز رسم الاسكتشات شكل رقم (١٠) ، والمرحلة التالية بعد إنجاز الاسكتشات المطلوبة تم تقسيم العمل في كل جدارية علي طلاب المجموعة المكلفة بها ، بحيث يختص كل طالب بتنفيذ اجزاء معينة متفرقة في الجدارية حتى يتكون لديه تحمل المسئولية الفردية .

وايضاً تحمل المسؤلية الجماعية لأنه سوف يقوم بالعمل فى جميع أجزاء الجدارية وبذلك يتحقق الهدف المطلوب وهو الاشتراك والتعاون في حل جميع المشكلات التي تواجههم فى العمل معاً ، ويقوم كل طالب بتعليم نفسه وتعليم باقي المجموعة ايضاً ، وايضاً حتي لا يوجد تضارب في أسلوب التنفيذ ويخرج العمل بشكل جيد .

شكل رقم (١٠)

الجدارية الخاصة بالمجموعة الاولي :

مرحلة تجهيز الاسكتشات لفكرة التصميم والتلوين

حيث قام الطلاب بالتعاون معاً والمشاركة فى وضع تصميم الجدارية الخاصة بهم ونري ذلك في شكل ١١ (أ، ب،ج).

شكل رقم (١١ أ)

شكل رقم (١١ ب)

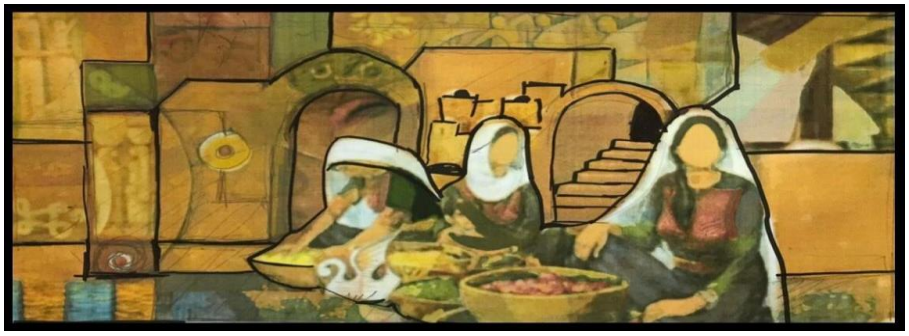

شكل رقم (١١ ج)

مرحلة التنفيذ

بدأ الطلاب في التعاون فى تنفيذ الجدارية وكان تركيز كل طالب فى الجزء المحدد له بجانب تركيزه في باقي اجزاء الجدارية مع زملائه الآخرون شكل رقم ١٢ (أ ، ب ، ج ، د) .

شكل رقم (١٢ أ)

شكل رقم (١٢ ب)

شكل رقم (١٢ د)

شكل رقم (١٢ ج)

مرحلة إنهاء العمل

وفيها كان اهتمام الطلاب بإنجاز العمل وإخراج الجدارية في أفضل حال عالي جداً حيث بذل كل طالب منهم أقصي ما يستطيع من جهد شكل رقم (١٣) .

شكل رقم (١٣)

العمل النهائي

وهي المرحلة الأخيرة التي شعر فيها كل طالب بأنه نجح في إنجاز العمل مع فريقه بشكل جيد شكل رقم ١٤ (أ ، ب) .

شكل رقم (١٤)

شكل رقم (١٤ ب)

الجدارية الخاصة بالمجموعة الثانية :

مرحلة الاسكتشات

وفيها قام كل طالب بوضع جزء من التصميم بعد اتفاق المجموعة كلاً عليه ، ثم قامت المجموعة كلها بتجميع الاجزاء ليصبح تصميم مكتمل شكل رقم ١٥ (أ ، ب ، ج ، د) .

شكل رقم (١٥ أ)

شكل رقم (١٥ ب)

شكل رقم (١٥ ج)

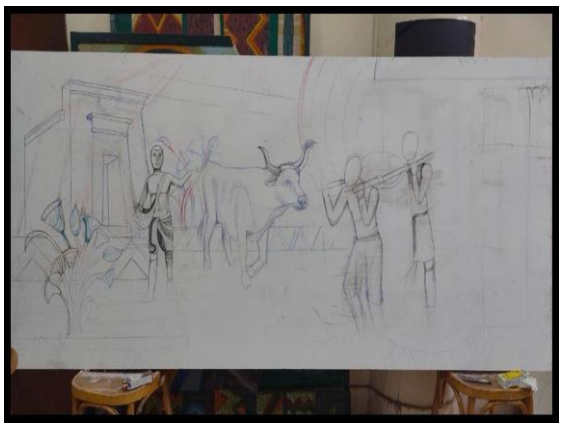

شكل رقم (١٥ د)

مرحلة التنفيذ

تم توزيع العمل علي طلاب المجموعة وإختص كل طالب بتنفيذ أجزاء متفرقة من التصميم وتعاونوا معاً لمساعدة كلاً منها للآخر لمحاولة إنجاز العمل شكل رقم ١٦ (أ ، ب ، ج ، د) .

شكل رقم (١٦ أ)

شكل رقم (١٦ ب)

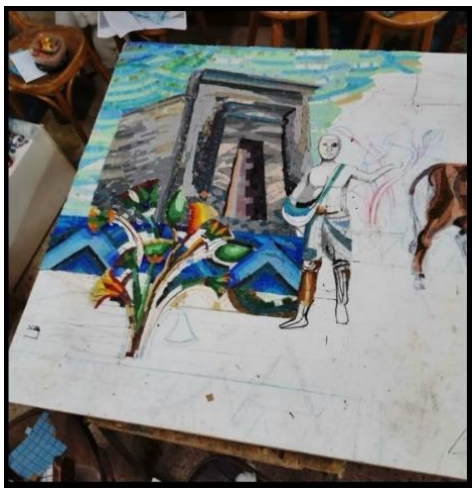

شكل رقم (١٦ ج)

شكل رقم (١٦ د)

مرحلة إنهاء العمل

بذل كل طالب من أعضاء المجموعة أقصى جهد لإنهاء العمل بشكل جيد شكل رقم (١٧) .

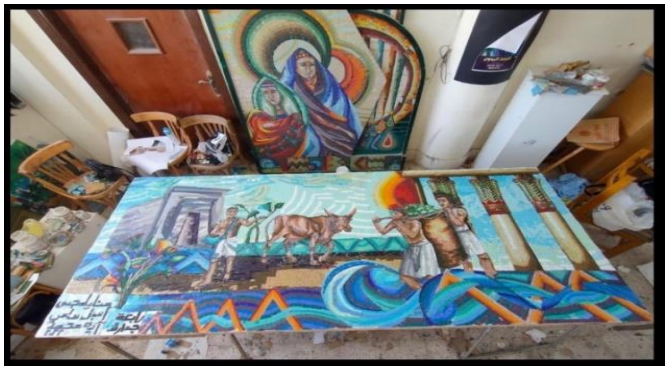

شكل رقم (١٧)

العمل النهائي

أضاف كل طالب اللمسات الأخيرة باهتمام وشغف شديد لإخراج الجدارية بشكل جيد شكل رقم ١٨ (أ ، ب) .

شكل رقم (١٨ أ)

شكل رقم (١٨ ب)

الجدارية الخاصة بالمجموعة الثالثة :

مرحلة الاسكتشات

قام الطلاب بوضع تصور للتصميم ثم تقسيمه بينهم لإنجاز التصميم الخاص بالجدارية المكلفون بالعمل فيها شكل رقم ١٩ (أ ، ب ج)

شكل رقم (١٩ أ)

شكل رقم (١٩ ب)

شكل رقم (١٩ ج)

مرحلة التنفيذ

تعاون طلاب المجموعة فى تنفيذ الجدارية الخاصة بهم بعد ما تم تقسيمها إلى أجزاء وتكليف كل طالب بالأجزاء الخاصة به شكل رقم ٢٠ (أ ، ب ، ج) .

شكل رقم (٢٠ أ)

شكل رقم (٢٠ ب)

شكل رقم (٢٠ ج)

مرحلة إنهاء العمل

عمل طلاب المجموعة بحماس ونشاط في تلك المرحلة وبذلوا أقصي جهد لديهم لإخراج عملهم بالشكل الأمثل شكل رقم ٢١ (أ ، ب)

.

شكل رقم (٢٠ أ)

شكل رقم (٢٠ ب)

العمل النهائي

وهي مرحلة إخراج العمل بأفضل شكل ليحصدوا الطلاب نتيجة تعبهم شكل رقم (٢٢) .

شكل رقم (٢٢)

التجربة التي اجريت على طلاب الفرقة الثالثة :

عدد طلاب الفرقة الثالثة (١٤) طالب تم تكليفهم بتنفيذ جدارية واحدة بمقاس ٢×٣ م ، وقد حدد لهم موضوع العمل وهو عمل فني تشكيلي من زهرة اللوتس ، فقام طلاب الفرقة جميعاً بعمل تقسيم مساحة العمل على غرار أعمال الفنان بيت موندريان بحيث يحتوي كل جزء من التصميم على تصميم لزهرة اللوتس بأسلوب وشكل مختلف عن الآخر حتى يضفي الحداثة والتنوع التشكيلي واللوني

للعمل ، شكل رقم (٢٣) ، ثم قام كل طالب بتنفيذ الجزء المخصص له في الجدارية وقام الطلاب بالتعاون فيما بينهم فى مرحلة التنفيذ فى اختيار الألوان وأسلوب تطبيق العمل حتي يخرج العمل بانسجام مترابط ومتزن ، وأثناء تنفيذ الجدارية قام الطلاب بحوارات ومناقشات عديدة بناءة محاولاً كل طالب نقل خبرته إلي الآخرين وعند اختلاف الآراء وتعثر الوصول إلى حلول تتدخل الباحثة المشرفة علي التجربة بمناقشة الطلاب ومساعدتهم فى إيجاد حلول تناسب أفكارهم وتخدم العمل في الجدارية .

شكل رقم (٢٣)

مرحلة الاسكتشات

اجتمع كل الطلاب فى عمل تصميم الجدارية وقام كل واحد منهم بتصميم جزء أو أكثر منها وقد تشاركوا في وضع التصميمات معاً حتى يتسني لهم الوصول إلي تصميم واحد للجدارية كلها بأسلوب تشكيل موحد ، شكل رقم ٢٤ (أ ، ب ، ج ، د ، و) .

شكل رقم (٢٤ أ)

شكل رقم (٢٤ ب)

شكل رقم (٢٤ ج)

شكل رقم (٢٤ د)

شكل رقم (٢٤ ر)

مرحلة بداية التنفيذ

بدأ الطلاب بوضع قطع الموزاييك علي الجدارية وقد أختص كل طالب بالجزء المخصص له ، متشاركين معاً في اختيار الألوان وأسلوب تطبيق قطع الموزاييك ، شكل رقم ٢٥ (أ ، ب ، ج ، د) .

شكل رقم (٢٥ أ)

شكل رقم (٢٥ ب)

شكل رقم (٢٥ أ)

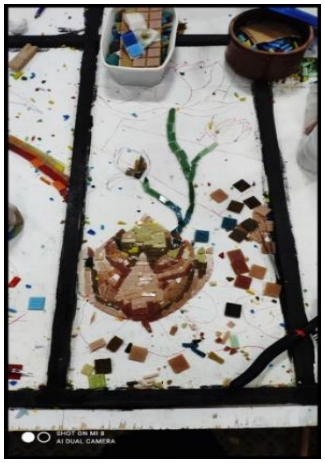

شكل رقم (٢٥ ب)

مرحلة إنجاز العمل

وفي تلك المرحلة قام الطلاب بمساعدة كلاً منهم الآخر في الجزء المخصص له وتناقلوا الخبرات فيما بينهم وحث كل طالب زميله علي الإنجاز في العمل مساعداً إياه ، شكل رقم ٢٦ (أ ، ب ، ج ، د ، و) .

شكل رقم (٢٦ أ)

شكل رقم (٢٦ ب)

شكل رقم (٢٦ ج)

شكل رقم (٢٦ د)

شكل رقم (٢٦ و)

مرحلة إنهاء العمل

وكانت تلك المرحلة هي الأصعب بالنسبة للطلاب نظراً لأن ليس لديهم خبرة كافية في استخدام خامة الموزاييك في اللوحات الجدارية ذات المقاسات الكبيرة وفيها تعاونوا الطلاب بشكل كبير محاولين إخراج العمل بشكل جيد شكل رقم ٢٧ (أ ، ب ، ج ، د) .

شكل رقم (٢٧أ)

شكل رقم (٢٧ب)

شكل رقم (٢٧ج)

شكل رقم (٢٧د)

مرحلة الانتهاء من العمل

وتلك المرحلة امتلأ فيها الطلاب بالحماس والنشاط لأحساسهم بأنهم قادرون علي تنفيذ الجدارية وإخراجها بشكل جيد ومرضى لهم شكل رقم ٢٨ (أ ، ب) .

شكل رقم (٢٨أ)

شكل رقم (٢٨ب)

الشكل النهائي للعمل

وفيها قام الطلاب بإضافة اللمسات الأخيرة في الجدارية وإخراجها بشكل مناسب شكل رقم ٢٩ (أ ، ب) .

شكل رقم (٢٩أ)

شكل رقم (٢٩ب)

صور المعرض المقام للجداريات

شكل رقم (٣٠أ)

شكل رقم (٣٠ب)

شكل رقم (٣٠ج)

شكل رقم (٣٠د)

شكل رقم (٣١أ)

شكل رقم (٣١ب)

التجربة التي أجريت علي الموهوبين من كليات جامعة أسيوط :

قامت الباحثة بإجراء تجربة للتعلم التعاوني علي فئة متنوعة من الطلاب الموهوبين من كليات جامعة أسيوط للعام الجامعي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١ م) مستعينة بذلك إدارة قطاع خدمة شئون المجتمع وتنمية البيئة وإدارة رعاية الشباب بكلية الفنون الجميلة .

تم عمل الإجراءات اللازمة وأخذ الموافقات من إدارة الكلية وإدارة الجامعة لتوفير الخامات والاحتياجات اللازمة لورشة العمل وتحديد ثلاثة أيام لإتمام الورشة ، تم مخاطبة كليات جامعة أسيوط بالاشتراك في ورشة العمل تحت مسمي (اللوتس والطيور) بعدد ثلاث طلاب موهوبين من كل كلية ، حيث قامت الباحثة بتوحيد فكرة العمل في الثلاث شاسيهات المحددة للرسم عليها في ورشة العمل حتي يتسنى للطلاب تجهيز أفكارهم واسكتشاتهم قبل البدء في الورشة .

تم توحيد فكرة العمل بين عنصرين من الفن المصري القديم وهم زهرة اللوتس والطيور المستخدمة في أعمال الفن المصري القديم لما لهم من دلالات ومعاني هامة ويحملان التراث والحضارة لتعريف الطلاب بهم وبأهميتهم ولتنمية الثقافة البصري لباقي طلاب الجامعة والعاملون بها حيث وضعت تلك الجداريات أمام مبنى كلية الفنون الجميلة وكان ذلك هو نفسه المكان المخصص لتنفيذ الورشة به ، وسط كل الفئات المترددة علي الجامعة ، وهذا كان له مردود ثقافي واجتماعي جيد ، وقد تم تحديد لكل جدارية عدد ثلاثة أوأربع كليات من المشاركين بورشة العمل .

مرحلة بداية ورشة اللوتس والطيور

قام رئيس جامعة أسيوط والسادة النواب بأفتتاح الورشة في يوم ١٨ ديسمبر عام ٢٠٢٠ م ، ليبدأ الطلاب فاعليات تنفيذ الجداريات الثلاثة تشجيعاً منهم للطلاب من كافة كليات الجامعة لأشتراكهم في عمل فني واحد وحثهم علي العمل الجماعي وأهميته في تبادل واكتساب الخبرات المتنوعة وتنمية العلاقات الاجتماعية والدمج بين الطلاب ، شكل رقم ٣٢ (أ ، ب ، ج ، د ، ر ، ز ، و ، هـ) .

شكل رقم (٣٢أ)

شكل رقم (٣٢ب)

شكل رقم (٣٢ج)

شكل رقم (٣٢د)

شكل رقم (٣٢ر)

شكل رقم (٣٢ز)

شكل رقم (٣٢و)

شكل رقم (٣٢ه)

مرحلة التنفيذ

قام الطلاب بكل نشاط واقدام بالبدء فى رسم العناصر على الشاسيهات الخشبية الثلاثة بجدية وتعاون وبإشراف من الباحثة ورعاية الشباب بالكلية ليخرج العمل في إطار الفكرة الموضوعة بشكل موحد وجمالي ، ثم قام الطلاب بالبدء في التلوين وخلط الألوان متعاونين بشكل إيجابى جداً ، شكل رقم ٣٣ (أ ، ب ، ج ، د ، ر ، ز ، و ، هـ) .

شكل رقم (٣٣أ)

شكل رقم (٣٣ب)

شكل رقم (٣٣ج)

شكل رقم (٣٣د)

شكل رقم (٣٣ج)

شكل رقم (٣٣د)

شكل رقم (٣٣ هـ)

مرحلة إنهاء العمل

كان لقرب اكتمال العمل صدي جيد علي الطلاب المشاركين نتيجة إحساسهم بالنجاح في عمل فني بهذا الحجم وبشكل جيد ، وهذا كان دافعاً لهم لاتمامه وإخراجه بأفضل إمكانيات لديهم ، شكل رقم ٣٤ (أ ، ب ، ج) .

شكل رقم (٣٤أ)

شكل رقم (٣٤ ب)

شكل رقم (٣٤ ج)

العمل النهائي

وضع الطلاب اللمسات الأخيرة لإنهاء العمل الذى أضاف لهم العديد من المكتساب الاجتماعية والثقافية والفنية ، شكل رقم ٣٥ (أ ، ب ، ج ، د) .

شكل رقم (٣٥ أ)

شكل رقم (٣٥ ب)

شكل رقم (٣٥ ج)

شكل رقم (٣٥ د)

النتائج :-

- من خلال تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في التدريس لطلاب كلية الفنون الجميلة ساهم فى التأكيد علي روح الفريق والعمل في مجموعات وتحقيق الهدف المشترك واستغلال الفروق الفردية بشكل إيجابي أدي إلي زيادة العلاقة الإيجابية والتوافق النفسي بين الفئات الغير متجانسة .
- زيادة فرص تبادل المعلومات والخبرات بين أعضاء فريق العمل نتيجة الشعور بالمسؤولية المشتركة حيث يتحمل كل طالب مسئولية تعلمه (مسؤولية فردية) وتعلم زملائه في المجموعة (مسؤولية جماعية) .

- تطوير قدرات الطلاب في حل المشكلات والفهم الأعمق للمفاهيم الأساسية في بنية العمل ومحاورة التقنية والمفاهيمية بشكل أفضل من خلال المناقشات وتقديم وجهات النظر والتعليقات التوضيحية بينهم لمحاولة حل المشكلات التى تواجههم أثناء تنفيذ العمل .
- التركيز علي نقاط القوة لكل طالب ومعالجة نقاط الضعف من خلال تعاون الطلاب في محاولة إخراج العمل في أفضل نتيجة .

التوصيات :-

يوصي الباحث بالآتى :

- ضرورة الاهتمام بتنوع طرق التدريس بكليات الفنون وتفعيل العمل في مجموعات والتعلم التعاوني بين طلاب لاكتساب الخبرات .
- تشجيع طلاب كليات الفنون علي دراسة مفردات البيئة المصرية لتعزيز الحفاظ علي الهوية المصرية والانتماء الوطني من خلال تكليفهم بأعمال فنية مرتبطة بالبيئة والتراث .
- وضع منهجية كاملة للتعلم التعاوني في توصيفات المقررات الدراسية لكليات الفنون الجميلة .

المراجع :-

- ناثان نوبلر - حوار الرؤية - مدخل تذوق الفن والتجربة الجمالية - ترجمة فخري خليل - دار المأمون للترجمة والنشر - بغداد العراق ١٩٨٧م .
- عفاف خليل العبد : الإبداع بين الهوية والعولمة - مؤتمر نقابة الفنانين التشكيليين الثاني - القاهرة - ١٣ أبريل ١٩٩٩م .
- خطاب الأصالة في الفن والعمارة - عفيفي البهنسي - دار الشرق للنشر - عام ٢٠٠٤ م .
- رؤية جديدة لاستحداث جداريات مستوحاة من التراث الفني الكويتي القديم بالدمج بين أعمال مجالي التصوير والأشغال الفنية - د. عبير عبد الله الكندري ود.علي فاضل المسري - بحث منشور - المؤتمر العلمي التاسع والدولي السابع - شرم الشيخ - ٢٠٢٢م .
- التصوير الجداري فى ضوء الإستراتيجية القومية وتأصيل الهوية المصرية - أ.م. د/ أسامة السيد السيد العاصي - بحث منشور - المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - العدد الرابع عشر - أبريل ٢٠١٨م - الجزء الأول .
- برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل - عبير صبحي محمد دياب- رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٩م - بتصرف .
- التعلم التعاوني كإستراتيجية لإدارة الصف في الجامعة - د/ شيكو يمينة - مجلة التربية والابستمولوجيا - جامعة بوزريعة بالجزائر - بحث منشور – عدد ٦ عام ٢٠١٤م - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/642440
- تصميم الجدارية بين ثراء التشكيل وتنوع الخامات والتقنيات مع التطبيق علي (الخزف والزجاج) - أ.م.د/ سناء عبد الجواد عيسي - و م.د / مني سيد رمضان - بحث منشور- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد الرابع والثلاثون - يوليو ٢٠٢٢ م .
- كيف نطبق التعلم التعاوني - حمود بن صالح - مجلة التطوير التربوي - العدد السابع والأربعون - فبراير ٢٠٠٩م - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/36569
- التعلم التعاوني (مفهومه وأساليبه) - د/ عيد أبو المعاطي دسوقي - صحيفة التربية (رابطة خريجي معاهد وكليات التربية) - يناير ٢٠٠٢ م - عدد ٢ - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/238

- إستراتيجية التعلم التعاوني بين التنظير ومعوقات التطبيق - حدة ميمون وسامية إبراهيمي - مجلة دراسات نفسية وتربوية - مجلد ١٢ - عدد ٢ - جامعة قاصدي مرباح - يونيو ٢٠١٩ م - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1031035
- إستراتيجية التعلم التعاوني (نشأته - مفهومه - دواعي الاهتمام به - مكوناته – أساليبه) - عماد حامد أمين - جامعة أم القرى مكة المكرمة – ٢٠٠٥م .
- تأثير جماليات التصوير الجداري علي تنمية الثقافة البصرية لدي المتلقي كمدخل لتدريس التصوير بإستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني - شادى أحمد محمد عصام الدين - مجلة التربية النوعية والتكنولوجية - بحث منشور- جامعة كفر الشيخ .
- أسلوب التعلم التعاوني ودوره فى تحسين مخرجات التعليم الطلاب (مفهومه - خصائصه وملامحه - أهدافه وفوائده) - عبد السلام مصطفي عبد السلام - مراحل نموذج التعليم التعاوني - حولية كلية المعلمين فى أبها – عدد ٩٤١ ، ١٠٧- عام ٢٠٠٢م . و مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/15782
- التعلم التعاوني عناصره وإستراتيجيات تطبيقه - رفعت محمود بهجات - بحث منشور - جامعة جنوب الوادي كلية التربية بقنا - العدد السابع والثلاثون - ديسمبر ٢٠١٨م .
- التعلم التعاوني إستراتيجية ناجحة لتطوير التعليم - مازن هادي كزار الطائي - بحث منشور - مجلة المحترف - جامعة زيان عاشور الجلفة - عدد ١٠ - عام ٢٠١٦ م - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/800271
- إستراتيجية التعلم التعاونى (مفهومه وأهميته وخطواته) - نهاد ساجد عبود السامرائي . بحث منشور - مجلة بكلية التربية جامعة سامراء بالعراق - المجلد الخامس عشر - العدد الثامن والخمسون - عام ٢٠١٩ م .

(i) رؤية جديدة لإستحداث جداريات مستوحاة من التراث الفني الكويتي القديم بالدمج بين أعمال مجالي التصوير والأشغال الفنية - د. عبير عبد الله الكندرى ود.على فاضل المسري - بحث منشور – المؤتمر العلمي التاسع والدولي السابع - شرم الشيخ - ٢٠٢٢م - ص ٢١٣٦ .

(i) عفاف خليل العبد : الإبداع بين الهوية والعولمة - مؤتمر نقابة الفنانين التشكيليين الثاني - القاهرة - ١٣ أبريل ١٩٩٩م - ص٢٨ .

(i) التصوير الجداري فى ضوء الإستراتيجية القومية وتأصيل الهوية المصرية – أ.م. د/ أسامة السيد السيد العاصي - بحث منشور - المجلة العلمية لكلية التربية النوعية - العدد الرابع عشر - أبريل ٢٠١٨م - الجزء الأول - ص ١٩٣ .

(i) ناثان نوبلر - حوار الرؤية - مدخل تذوق الفن والتجربة الجمالية - ترجمة فخري خليل - دار المأمون للترجمة والنشر - بغداد العراق ١٩٨٧م - ص ١٣.

(v) برنامج مقترح للتربية المتحفية كمدخل للتذوق الفني للطفل - عبير صبحي محمد دياب - رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية - جامعة حلوان - ١٩٩٩م - بتصرف .

(v) التعلم التعاوني كإستراتيجية لإدارة الصف في الجامعة - د/ شيكو يمينة - مجلة التربية والابستمولوجيا - جامعة بوزريعة بالجزائر - بحث منشور - عدد ٦ عام ٢٠١٤م - ص ٩٦،٩٧ - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/642440

(v) خطاب الأصالة في الفن والعمارة - عفيفي البهنسي - دار الشرق للنشر - عام ٢٠٠٤ م – ص ٤٣ .

(v) تصميم الجدارية بين ثراء التشكيل وتنوع الخامات والتقنيات مع التطبيق علي (الخزف والزجاج) - أ.م.د/ سناء عبد الجواد عيسي - و م.د / منى سيد رمضان - بحث منشور- مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد الرابع والثلاثون - يوليو ٢٠٢٢ م - ص ٣٥٢.

(i) كيف نطبق التعلم التعاوني - حمود بن صالح - مجلة التطوير التربوي - العدد السابع والأربعون - فبراير ٢٠٠٩م - ص ٢٠ - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/36569

(x) التعلم التعاونى (مفهومه وأساليبه) - د/ عيد أبو المعاطي دسوقي – صحيفة التربية (رابطة خريجي معاهد وكليات التربية) - يناير ٢٠٠٢ م - ص ٢١ - س ٥٣ - عدد ٢ - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/238

(x) المرجع السابق - ص ٢٣،٢٤ .

(x) إستراتيجية التعلم التعاوني بين التنظير ومعوقات التطبيق - حدة ميمون وسامية إبراهيمي - مجلة دراسات نفسية وتربوية – مجلد ١٢ – عدد ٢ - جامعة قاصدي مرباح – يونيو ٢٠١٩ م – ص ١٩٥ – مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1031035

(x) إستراتيجية التعلم التعاوني (نشأته - مفهومه - دواعي الاهتمام به - مكوناته – أساليبه) - عماد حامد أمين - جامعة ام القرى مكة المكرمة – ٢٠٠٥م – ص ٢.

(x) التعلم التعاوني كإستراتيجية لإدارة الصف في الجامعة - د/ شيكو يمينة -- مرجع سابق ص ١٠٠،١٠١

(x) تأثير جماليات التصوير الجدارى على تنمية الثقافة البصرية لدى المتلقي كمدخل لتدريس التصوير باستخدام إستراتيجية التعلم التعاونى - شادى أحمد محمد عصام الدين - مجلة التربية النوعية والتكنولوجية - بحث منشور- جامعة كفر الشيخ - ص٤٦٩.

(x) اسلوب التعلم التعاوني ودوره فى تحسين مخرجات التعليم الطلاب (مفهومه - خصائصه وملامحه - أهدافه وفوائده) - عبد السلام مصطفي عبد السلام - مراحل نموذج التعليم التعاوني - حولية كلية المعلمين فى أبها – عدد ٩٤١ ، ١٠٧- عام ٢٠٠٢م – ص - ١٠١ و مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/15785

(x) التعلم التعاوني عناصره وإستراتيجيات تطبيقه - رفعت محمود بهجات - بحث منشور - جامعة جنوب الوادي كلية التربية بقنا - العدد السابع والثلاثون - ديسمبر ٢٠١٨م – ص ٣٣٠ ، ٣٣١.

(x) التعلم التعاوني إستراتيجية ناجحة لتطوير التعليم- مازن هادي كزار الطائي - بحث منشور- مجلة المحترف - جامعة زيان عاشور الجلفة - عدد ١٠- عام ٢٠١٦ م - ص ١٤ - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/800271

(x) إستراتيجية التعلم التعاونى (مفهومه وأهميته وخطواته) - نهاد ساجد عبود السامرائي . بحث منشور - مجلة بكلية التربية جامعة سامراء بالعراق - المجلد الخامس عشر - العدد الثامن والخمسون - عام ٢٠١٩ م – ص ٤٩٣ ، ٤٩٤.